الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

المدير المسؤول: الحبيب المالكي | مدير التحرير: عبد الحميد جماهري | الجمعة 21 أبريل 2017 الموافق 23 رجب 1438 العدد 11.608 | الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

إدريس لشكر يحل ضيفا على برنامج «ساعة للإقناع»

يحل إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يوم غد السبت ضيفا على برنامج «ساعة للاقناع» على القناة التلفزيونية «ميدي آن تي في»، وذلك انطلاقا من الساعة العاشرة وخمس دقائق ليلا.

جلالة الملك يمنح موافقته على أربعة تعيينات جديدة بأكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات

تفضل جلالة الملك محمد السادس بمنح موافقته السامية على أربعة تعيينات جديدة بأكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات، حسبما أفادت به هذه المؤسسة العلمية يوم الأربعاء.

وأوضحت أكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات، في بلاغ، أن الأمر يتعلق بعضو مشارك، البروفيسور ألان جاي هيجر، وعضو مقيم، البروفيسور عبد الجبار المنيرة، وعضوين مراسلين هما البروفيسوران عبد السلام الخمليشي وعلي بنعمر.

وقد حصل البروفيسور جاي هيجر، وهو فيزيائي وكيميائي ومهندس من جنسية أمريكية، على جائزة نوبل للكيمياء سنة 2000، وقام بالتدريس في جامعة بينسيلفانيا ثم بجامعة كاليفورنيا بسانتا باربارا.

والبروفيسور المنيرة عضو مراسل بأكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات منذ 2013، وعضو كذلك في الأكاديمية الملكية للعلوم بالسويد. وهو عضو هيئة تحرير ست مجلات علمية مرموقة، ويؤمن الخبرة لأربعة عشر أخرى من بينها «ناتشر» و»ساينس» و»ناتير أوروسيونس».

ويترأس البروفيسور الخمليشي، وهو أستاذ باحث في جراحة الدماغ، مؤسسة الحسن الثاني للوقاية من أمراض الجهاز العصبي، ويدير المركز المرجعي الدولي بالرباط لتكوين جراحي الدماغ الأفارقة.

والبروفيسور بنعمر أستاذ باحث في جراحة الدماغ بكلية الطب والصيدلة بالرباط . وخولته أبحاثه العلمية أن يتم تعيينه عضوا في «أمريكان أسوسيايشن فور ذي أفنسمنت أوف ساينس»، وعضوا في لجنة التكوين المستمر بالفيدرالية العالمية لجراحة الدماغ.

وتضم أكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات ستين عضوا، من ضمنهم ثلاثون مواطنا مغربيا، بصفة أعضاء مقيمين، وثلاثون شخصية أجنبية لهم صفة أعضاء مشاركين، وثلاثون عضوا مراسلا، تم انتقاؤهم من بين الشخصيات العلمية وممثلي القطاعات الاقتصادية وتعيينهم لولاية تمتد لأربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

في اللقاء الإقليمي للاتحاد الاشتراكي بصفرو

بن عتيق: تعبئة جماعية واستشراف للمستقبل

02

في اجتماع المجلس الإقليمي الموسع بإقليم خريبكة

مجاهد: الوضع الوطني وتوجهاتنا السياسية

02

البرنامج الحكومي يعد بإدخال المغرب نادي الـ 50 اقتصادا الأكثر تنافسية

الحكومة تلتزم برفع النمو الاقتصادي إلى 5.5 % و تقليص البطالة إلى 8.5 %

تصوير المساوي

5/4

استمرار اللقاءات المحلية لمناقشة مشروعي الأرضيتين التنظيمية والتوجيهية

في إطار التحضير للمؤتمر الوطني العاشر للحزب المزمع عقده أيام 19-20-21 ماي 2017 ببوزنيقة، تعقد التنظيمات المحلية الحزبية لقاءات تنظيمية ومفتوحة لمناقشة مشاريع الأوراق المصادق عليها من قبل اللجنة التحضيرية واللجنة الإدارية والمجلس الوطني يوم 1 ابريل 2017.

ص 2

الهولدينغ الإماراتي «الظاهرة» يستثمر 156 مليون درهم لغرس 712 ألف شجرة بآزرو

كشفت المجموعة الإماراتية "الظاهرة الزراعية القابضة" عن إطلاق مشروع فلاحي ضخم في مدينة آزرو لإنتاج أنواع فاخرة من 712,320 شجرة تفاح وأصناف متنوعة من الزهور، بتكلفة استثمارية أولية تقدر بـ 156 مليون درهم .

وقالت المجموعة إن تنفيذ هذا المشروع الزراعي سيتم على مساحة إجمالية قدرها 1,060 هكتارًا، وسوف تشمل مناطق جبلية ومزارع صغيرة وتسهيلات مختلفة، وقالت الشركة أن توزيع الأراضي الزراعية والمرافق المختلفة سيُحدد في مراحل لاحقة من خطة أعمال مشروع أزرو. أما مشروع الزهور فقد بدأ تنفيذ خطة تطويره الشهر الماضي. وسيتم تجميع البيوت الزجاجية في شهر يونيو ال+ن الحصاد الأول في شهري أكتوبر ونونبر من العام الحالي.

عماد عادل

ص 3

سمير الكزاز حكما للديربي البيضاوي 124

17

ضمن الملحق الثقافي

حسن إغلان

ولك واسع الخيال في قصص محمد الشايب

عبد السلام بوحجر

«مكاشفات» أمينة المريني أو المرور الصعب إلى الألق الروحي

كسر الخاطر

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

دفاعا عن أبو حفص وحقه في النسبية الإنسانية!

20

الحبيب المالكي يستقبل وفودا أجنبية وعربية تزور المغرب

03

رسالة الاتحاد

المدرسة بحاجة للحماية القيمية والتربوية

رسم تقرير المجلس الأعلى للتربية والتكوين صورة مأساوية سوداوية لأحد أهم أبرز أركان التعليم ببلادنا . ودق هذ المجلس، وهو مؤسسة دستورية نواقيس الإنذار والخطر.. مؤكدا أن هناك اختلالات فظيعة في مجالات التربية على القيم بالمدرسة المغربية، أبرزها التفاوت بل الهوة السحيقة بين أهداف البرنامج الدراسي وواقع الممارسة التربوية .

التقرير، الذي جاء تحت عنوان» التربية على القيم بالمنظومة الوطنية للتربية والتكوين والبحث العلمي»، خلص إلى أن المضامين والوثائق المرجعية المقدمة للتلاميذ، لا تتلاءم ولا تواكب التشريعات والمستجدات المؤسساتية والمعرفية الحاصلة في بلادنا وعلى الصعيد الدولي. وأن هناك تناقضات وتعارضات جمة بين مقررات ومواد دراسية تؤدي إلى تضارب في التمثلات واتجاهات السلوك لدى المتعلم.

ورصد هذا التقرير تزايد انتشار الظواهر السلبية، كالغش، وتعاطي المخدرات، وعدد من الممارسات المنافية لقيم المدرسة.

وحمل التقرير مسؤولية المشاكل، التي تتخبط فيها المدرسة المغربية على مستوى القيم للدولة المغربية، أولا، من خلال المؤسسات المسؤولة بشكل مباشر على المدرسة، وثانيا للأطر التربوية والإدارية لضعف التكوين ولاعتماد تكوينات غير مجدية تتسم بطابع الموسمية.

ويمكن اعتبار تقرير المجلس الأعلى للتربية والتكوين امتدادا لتقرير الخمسينية الذي تم نشره قبل أكثر من عقد، حيث احتوى على جوانب مهمة في موضوع القيم . لكن السياسات العمومية والاستراتيجيات وبرامج الإصلاح في قطاع التربية والتكوين، يبدو أنها لم تعر واحدا من أهم التقارير التي تم إنتاجها أي أهمية، ولم تجعل من بين أولوياتها الأخذ بخلاصاته وتوصياته .وحتى الميثاق الوطني للتربية والتكوين، الذي جعل من إصلاح منظومة القيم أحد أهدافه، تم اختزاله في جوانب تقنية ومحاولة لتصحيح بعض الأرقام لا أقل ولا أكثر... واتضح عدم نجاعة المبادرات الإصلاحية المتخذة خلال السنوات الأخيرة نتيجة الفشل في أجرأة مشروع الإصلاح وتنفيذه على أرض الواقع كما تثبت ذلك مختلف التقارير الدولية والوطنية، الشيء الذي انعكس سلبا على الممارسة التربوية ...

إن هناك غيابا للبعد الاستراتيجي الموحد في إصلاح منظومة التربية والتكوين، سواء على مستوى المناهج أو المخططات،وإن من سمات ذلك، وجود تنافر وتباعد بل تناقض بحكم طغيان الهواجس المتمثلة في المعالجة المتسرعة والمرتجلة للمشاكل الآنية خارج أي رؤية شمولية بعيدة المدى.

ولابد من إقرار أن هناك فشلا في إرساء تعليم يضمن جودة مكتسبات التلاميذ لتمكينهم من مواجهة متطلبات عالم الغد وبناء مجتمع المعرفة، وعدم القدرة على تعبئة الإطار التربوي لتمكينه من الانخراط الفعلي في مشروع مدرسة الغد والتحمس لإنجاحه، والذي تعد منظومة القيم أحد أبرز محاوره .

فلابد إذن، من أن يتم الأخذ بعين الاعتبار تقرير المجلس، وأن تفتح بشكل عاجل أوراش تصحيح الاختلالات، وإعطاء الإصلاح مدلوله الحقيقي بدلا من سياسات الترقيع والعلاج عن طريق» الاسبرين». فجيل الغد، يجب أن يكون محصنا، بقدر ما يجب أن يكون مكونا منتجا مساهما في التنمية.

بالفصيح

يونس مجاهد

ثقافة سياسة عقيمة

من بين أهم الثغرات الكبرى التي تعاني منها ثقافتنا السياسية، في مغرب اليوم، تدحرجها التدريجي، من الجدل المؤسَس على البرهان الفكري والحجج السياسية والتحليل العلمي والنظري، إلى منهجية تحريف َالمواقف والتضليل الإعلامي والتحامل على الهيئات والتهجم على الأشخاص.

لقد كان اليسار، سابقاً هو الذي يهيمن على الجدل في الساحة السياسية، وكان يتوفر على نخبة من المفكرين والكتاب و الشعراء والفنانين، يملأون الدنيا بمساهماتهم الفكرية والإبداعية، ينتجون النظريات والكتب والإبداعات، ومازالت بصمتهم قوية في كل المنتوج الفكري والسياسي المغربي والعربي، ومنهم من له صيت دولي، معترف به، في أرقى الأوساط السياسية والعلمية والأدبية.

كان طبيعيا أن تنتج الخصوبة الفكرية تعددًا واختلافًا في الاجتهادات، ليس بين المفكرين والمثقفين فقط، ولكن أيضا داخل الحزب اليساري نفسه، حيث تتعدد التيارات الفكرية والسياسية، و تحصل بينها مواجهات في الصحافة، و صولاً إلى إصدار وثائق وكتب ودراسات، تعتمد على قوة الجدل السياسي والحجة النظرية والبرهان الفكري...

وكانت هذه الأجواء تدفع مناضلي أحزاب اليسار والمتعاطفين معهم إلى الإنكباب على القراءة والدراسة والبحث، لمتابعة هذا الجدل الغني، واتخاذ المواقف، بناءً على قناعات علمية، لا على انطباعات، وهو ما أنتج أجيالا من المناضلات والمناضلين، يجمعون بين الالتزام السياسي و تقدم الوعي الفكري. وكانت الجامعات والثانويات فضاءات خصبة لهذه التربية.

غير أن الأمور تغيرت، بعد أن أخذت الثقافة الرجعية تبسط نفوذها، وبعد أن تم تطويق الفضاءات التعليمية والتربوية، بأحزمة التخلف الفكري، بالإضافة إلى الأدوار السلبية التي لعبها الإعلام والسياسة، لتغليب كفة المنهج التبسيطي والثقافة الاستهلاكية والتمييع، وصولا إلى انتشار التكنولوجيات الحديثة، بكل آثارها في تعميق الإثارة والتسرع في الأحكام والابتعاد عن البحث والتقصي وسيادة الشعارات والجمل البراقة، دون أن تطابق دائما المضمون الحقيقي.

ومن الطبيعي أن يكون اليمين، بكل ألوانه،مرتاحا لهذا التحول في الإنتاج الفكري والسياسي والإعلامي، لأنه يخشى عادة الجدل العميق والمواجهة الفكرية، وينحو لتغليب البروباغاندا بالوسائل الكبيرة التي يتوفر عليها، إذ يهمش المثقفين والمفكرين، ويبحث عن أشباههم ليملأوا الساحة، بثقافة سياسية عقيمة، تعتمد التدليس والتضليل، و يجند موارد بشرية وتكنولوجية، لتحقيق الانتشار الواسع لثقافته الضحلة التبريرية أو الشعبوية، التي لا تؤمن بالحق في الاختلاف، بل تؤمن بالوقوف صفاً واحداً، امتثالا للتوجيهات والتعليمات والإملاءات.